

## المدونات الصوتية تغزو هوليوود

### مجال التدوين الصوتي على الإنترنت يشهد إعادة هيكلة كبرى



البودكاست يحمل إرث الراديو

الصوتية باللغة الإنكليزية تتمتع بالقدرة على تحقيق نجاح عالمي من دون القيود التي غالباً ما تحيط بالأعمال التلفزيونية والمتصلة بالحقوق والنطاق الجغرافي.

بدوره يفيد مارك سوليفنجيه "ما أحبه حقاً في المسلسلات الصوتية هو القصة التي تستغل الإمكانيات الصوتية المتاحة من هذا النسق والتي لا تعطى انطباعاً بأنه سيناريو لعمل تلفزيوني من دون صوت".

وتفكر "سبوتيفاي" و"غيملت" إضافة إلى ذلك، في تقديم "قصص من شأنها أن تؤثر في جمهور عالمي لا يقتصر على الولايات المتحدة أو نيويورك".

الفيديو التابعة للشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً، مسلسل "لايمتاون" وهو النسخة التلفزيونية لمسلسل صوتي صدر العام 2015.

ويقول روب هيرتينغ وهو وكيل سابق في هوليوود "تعد هذه القصص مع الأمل في إمكان تحولها إلى مسلسلات". ويضيف "نحن ندمج ذلك بالنموذج الاقتصادي لأي مشروع".

ويلفت هيرتينغ إلى أن المرحلة المقبلة للمسلسلات الصوتية ستتمثل بإنتاج عمل ضارب.

ويقول "لا أظن أن للأعمال الروائية (الصوتية) مثل هذا العمل حالياً، لكننا نسير في هذا الاتجاه". ويعود ذلك خصوصاً إلى أن التدوينات

كبيرة. وفي ظل الهيكلية الكبرى التي يشهدها مجال التدوين الصوتي حيث تسعى المنصات العاملة في القطاع إلى تقديم مضمين بجودة عالية لاستقطاب المستمعين وجذب مشتركين في الخدمات المدفوعة، تبدو المسلسلات الصوتية عبر البودكاست من المنتجات الشديدة الأهمية في هذا السياق.

وإلى جانب جذب الكتاب والمعلمين، يثير هذا المجال اهتماماً متزايداً لدى هوليوود المعطشة للمضامين الجديدة. وقد حقق "هومكامينغ" وهو مسلسل صوتي من إنتاج "غيملت" وتوزيع "امازون"، مع جوليا روبرتس في دور البطولة، نجاحاً لافتاً. وفي أكتوبر، تطلق "فيسبوك ووتش" وهي منصة

ومن خلال حرمان المتابعين من رؤية الصور، تترك هذه الأعمال للمستمع أن يسرح بخياله ليشكل ذهنياً الأبطال والديكورات والأوضاع المختلفة في العمل.

ويضيف "وكل ما سيستلزمه سيكون أفضل بكثير وسيغير اهتمامهم بما لا يقارن مقارنة تامة مع فيلم بميزانية 20 مليون دولار".

ويصرى روب هيرتينغ أن "الناس يميلون إلى النسق الصوتي لأنهم لم يعودوا يريدون متابعة المزيد من الأعمال المصوّرة".

ولسخرية القدر، الإشباع بالصوت هو الذي يساهم في تجديد نوع فني أدى ظهور التلفزيون إلى تحجيمه بصورة

لهم العمل بتاتا في مجال الصوتيات لكنهم معروفون في السينما والتلفزيون والمسرح".

والكثير من الكتاب لدى "كيو كود" اتون أيضاً من هذه الأوساط، حتى لو أن الرابط ليس بديهياً. ويقول روب هيرتينغ "هذه بوضوح طريقة تفكير جديدة وتحد مثير لهم".

وبعدما بقي ملتصقاً بشدة بالعالم الحقيقي، بدأ عالم "البودكاست" يدرك أخيراً الإمكانيات الهامة المتصلة بالمسلسلات الصوتية.

ويقول مارك سوليفنجيه وهو من مبتكري مسلسل "أرشيف 81" الصوتي إن "المسلسلات الصوتية قد تبلور هذا الرابط المذهل مع المستمع".

تزداد المدونات الصوتية شعبية وانتشاراً حول العالم، إضافة إلى المنطقة العربية التي يهتم الشباب فيها خصوصاً بكل ما هو جديد في مجال الإنترنت والخدمات الرقمية، لذلك اتجهت هوليوود إلى الاهتمام بهذا النوع من الإنتاج، ويات ممثلون من الصف الأول يشاركون بأصواتهم في أداء شخصيات هذه المسلسلات الصوتية، من بينهم النجم الأمريكي المتحدر من أصل مصري، رامي مالك.

نيويورك - تحقق المسلسلات الصوتية حضوراً متعاظماً خصوصاً في ظل رواج المدونات الصوتية (بودكاست)، بما فيها الأوساط العربية، وقد باتت تثير اهتماماً بها لدى منتجي هوليوود الذين يتلمسون أفاقاً واعدة لأرقام ومسلسلات جديدة بهذا النسق.

ولا تزال المدونات الصوتية من هذا النوع قليلة وتتنوع بين البرامج الحوارية والمدونات القضائية والعلمية والتاريخية، غير أن العدد أخذ في الازدياد كما أن نوعية هذه الإنتاجات في تحسن مستمر.

ومن بين هذه الأعمال يمكن ذكر "بلاك أوت" و"باسنجر ليست" و"كاربير" و"قريباً" "مانز هاجر".

ويقول روب هيرتينغ مؤسس شركة "كيو كود" للإنتاج التي أنجزت في سنة واحدة مسلسلات صوتية ناجحة عدة بينها "بلاك أوت"، "كنا نامل في حصول هذا الأمر، وقد بدأ أملنا يتحقق".

ويأت ممثلون من الصف الأول يضعون أصواتهم على شخصيات في هذه المسلسلات الصوتية، بينهم النجم الأمريكي المتحدر من أصل مصري رامي مالك (بلاك أوت) الحائز هذا العام على جائزة أوسكار أفضل ممثل، في مؤشر على الاهتمام الناشئ بهذا النسق. وتقول ميمي أودونيل المسؤولة عن هذا النوع الفني في شركة "غيملت" الإنتاجية التي اشترتها "سبوتيفاي" في فبراير "عندما انطلقت في هذا العمل" قبل سنتين، "لم يكن أحد يفكر في إنتاج المسلسلات الروائية".

غير أنها تشير إلى أنها لاحظت أخيراً إقبالاً من الكتاب على خوض هذا الغمار، بينهم "مؤلفون لم يسبق

## فايرفوكس ينال الثقة كأكثر متصفح على الإنترنت أماناً

برمجيات أخرى ضمن المتصفح نفسه، وما قد يفاجئ البعض، أن متصفحاً شهيراً مثل "غوغل كروم" يسمح لآلاف الـ"كوكيز" بأن تقوم بالتجسس على نشاط المستخدم لمتصفح "كروم" على شبكة الإنترنت.

والمشكلة في هذه المتصفحات أنها لا تقوم بتجميع بيانات المستخدم والإطلاع عليها فحسب، بل يمكن أن تبيعها لشركات أخرى لتقوم باستهداف المستخدم بإعلاناتها المتوافقة مع ذوقه وتوجهاته.

الثغرة تتيح للقراصنة إمكانية السيطرة على الكمبيوتر وتثبيت برمجيات ضارة عليه، مشيرة إلى أن القراصنة تمكنوا من استغلال الثغرة بالفعل.

وتعد البيانات الشخصية مصدراً مهماً للكثير من الشركات الرقمية حول العالم مثل "غوغل" و"فيسبوك"، إضافة إلى المتصفحات، التي تقوم أيضاً بتتبع نشاطات المستخدم على شبكة الإنترنت بواسطة ما يعرف بالـ"كوكيز" أو من خلال

واعتمد المكتب في مراجعته على بعض الإرشادات التفصيلية التي نشرها الشهر الماضي، والتي يقدمها للوكالات الحكومية والشركات لإرشادهم إلى المتصفحات الآمنة.

وكانت شركة موزيلا شددت في سبتمبر الماضي على ضرورة تحديث متصفحها فايرفوكس الشهير على وجه السرعة بسبب وجود ثغرة أمنية خطيرة. وأوضحت الشركة الأميركية أن هذه

واشنطن - أعلن المكتب الفيدرالي الألماني لأمن المعلومات أن متصفح فايرفوكس كان الوحيد الذي نال درجات تقييم مرتفعة خلال المراجعة الأخيرة التي أجراها المكتب لدراسة متصفحات الإنترنت الأكثر أماناً.

وتفوق الإصدار "فايرفوكس 68" على متصفحات "غوغل كروم 76" ومايكروسوفت إنترنت إكسبلورر 11 ومايكروسوفت إيدج 44.

وتعمل موزيلا على تطوير متصفح الويب التابع لها فايرفوكس باستمرار ودعمه بالعديد من ميزات وأدوات الخصوصية لحماية بيانات المستخدمين أثناء تصفح مواقع الويب، حيث تقوم الكثير من الشركات والخدمات بتتبع وتسجيل جميع أنشطة المستخدم الاعتيادية على الإنترنت مثل: التسوق، والدراسة، والسفر، وما إلى ذلك، وهذا ما يجعل الوصول إلى الخصوصية الكاملة أمراً غير قابل للتحقيق عملياً. وعند البحث عن متصفح سهل الاستخدام وذو درجة أمان عالية، فإن فايرفوكس يكون في الصدارة. ويحتوي المتصفح على تقنية حجب المحتوى التي تمكن المستخدم من تفعيلها تجاه أي محتوى يرصده المتصفح كمتكوى يقوم بالتتبع، فضلاً عن هذا فإن المتصفح يوفر مجموعة ضخمة من الإضافات التي يمكن للمستخدم تحميلها وتفعيلها بشكل يوفر لبياناته المزيد من الحماية. ولم تشمل اختبارات المكتب الألماني متصفحات شهيرة أخرى، مثل سافاري وأوبرا وبراف، وفق ما ذكر موقع "زد دي نت".



شهادة ألمانية

### أبرز تغريدات العرب

dojadaoud

"متابعين حراكننا بلبنان من العالم العربي! نحن مش سلع، مش عم نترز نعرض أزياء، ما في شي باللي عم نعمله سهل، نحن أغلينا ما معه مصاري ياكل كرواسان، وريحة المظاهرة مش بارفان ريجتها قمع، والشكات حول الموضوع مهينة يا ريت بلاها (من دونها)".

syrian\_jihad

الغرق ليس السقوط في الماء، لا أحد يصف السمكة بالغرقة لكنها تغرق في الهواء، الغرق هو أن تسقط في مكان ليس لك.

mune\_1

بين الألم والخسارة تنشأ الحكايات التي لا تنسى #مخوصية.

waad\_saif

هل الإنترنت أفسد المجتمع... أم أن المجتمع فاسد والإنترنت أزاح الغطاء فقط وفضحه...!!

sattam\_al\_saud

هناك فرق بين أن تشجع نادياً معنا وبين أن تهجم الآخرين أو تنتقص منهم بسبب ميولهم الرياضية ويجب أن تبقى المنافسة والتشجيع في إطار الاحترام لجميع الأطراف.. ففي كل بيت نجد النصراوي والهلال والأتاحدي والأهلاوي وغيرهم.

تابعوا

nadinenjeim

نادين نسبي نجيم  
ممثلة لبنانية.

elissakh

"يا عيب الشوم عالوزراء بللي عم يهربو من الناس بسيارات إسعاف. إذا ما فيكن تواجهاو شعبكم فلو فلو فلو (ارحلوا).  
اليوم الشارع بئو يكون أقوى وأكبر لأنو يا عندي مشكلة سمع يا مشكلة أخلاق ويمكن القنن (القننين) سوا.  
#عهد الجوع #لبنان\_ينتفض.